الى ما نرى فاعتبروا يا اولى الالباب الحكاية الثانية قال الشيخ رحمه الله سمعت لما
عرج بعيسى عم الى السماء الرابعة اجتمعت الملائكة حوله ويتبركون به ويمسحون رقعته
نعلا والخرق على مرقعته فكانت ثلثمائة خرقة فبكوا وقالوا الهنا مكان عيسى عم
يساوى قميصا من جميع الدنيا فنودى الهم ان الدنيا لا يساوى ان يكون لعيسى
قميصا ثم قال الله تع يا ملائكتي فتشوا عيسى هل تجدون معه شيئا فوجدوا معه ابرة فقال
جل جلاله بعزتي وجلالي ولو لم يكن معه ملح الابرة لرفعته الى حضيرة القدس ولم
تركه في السماء الرابعة الحكاية الثالثة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ
قال ان احمد الرناني دخل على استاذه انا عبد الله في بلد هراة فقال يا استاذ ان فلانا
قد حلف بالطلاق ان الدنيا اذل عند ابى عبد الله من السد فى الذى في المزابل قال
ولم يجبه فقال يا استاذ وهل يقع الطلاق فقال لا ولكن قلت للرجل حتى لا يحلف بشيء
يكون فيه كشف سر الصالحين فوالله انه صادق اللهم ارزق الصدق الحكاية
الرابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي قال كان رجل من الصالحين
نضاق حاله من القوت والنفقة وكانت امراته تضجر عليهم فقالت يوما ادع الله تع حتى
يوسع

يوسع علينا الدنيا فدعا الرجل فدخلت المراة الدار فرأت في الزاوية لبنة من ذهب
فاخذت فقال الرجل انفق كيف شئت فرأى الرجل فيما يرى النائم انه دخل الجنة فرأى
قصرا وله شرف وراى زاوية من شرفه قد نقص بها بمقدار سنة فقال لمن هذا القصر
فقيل لك فقال اين هذا اللبنة قيل قد بعثناها اليك فانتبه الرجل فقال للمراة
هات اللبنة فاخذها ووضعها عند راسه ودعا فقال الهى قد رددتها اليك فردها الى موضعها
قال فالتفت فاذا قد رفعت والدليل على صحة هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد اخذ
لقمة من الدنيا والا وقد نقص الله خطه من الاخرة الحكاية الخامسة قال الشيخ
رحمه الله سمعت ابا منصور بن ميران يقول مات رجل من بني اسرائيل وخلف ابنين
وبنى فتخاصما في قسمة فكلمتهم لبنة من شرف القصر فقالت لا تخاصما لاجلي
فلقد كنت ملكا عمرت ثلثمائة سبعين سنة ثم مت وبقيت في القبر مائة وثلثين سنة
ثم ردت ترابا وجعل في لبنة فبقيت اربعين سنة ثم انكسرت فرميت في الطريق مائة
وثلثين سنة حتى ضربت ترابا ثم ضربت لبنة ووضعت في هذا القصر وانا عليها منذ ثلثمائة
وثلثين سنة هذا القصر فلا تتخاصما سيصيرون مثلي فاعتبروا يا اولى الالباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)